من سالم بن عبد الله بن عمر قال وقال أهل العلم بهذا الشأن لا يعرف بهذا الاسم غيره هذا كلامه فأما شكه فيه فلا أثر له فان الطامع لا شك فيه وقد أدرك الواقدي من حياته خمسا وعشرين سنة وسيأتى قريبا ان أبا عاصم سمع منه وقد تأخرت وفاته عن الواقدي مدة واما دعواه ان اسمه فرد فهو كذلك فما ذكروا غيره والله اعلم قال أبو الهيثم بن عدى كان أشعب مولى فاطمة بنت الحسين قال لرجل سخن لي دجاجة ثم ردت فسخنت دجاج هذا الرجل كآل فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا فضربته مائة لهذا القول ووهبت له مائة دينار حدثنا أبو داود السنجي ثنا الأصمعي عن الاشعب قال دخلت على سالم فقال حمل إلينا هريسة وانا صائم فاقعد فكل قال فأمعنت فقال ارفق فما بقي تحمل معك فرجعت فقالت المرأة يا مشوم بعث عبد الله بن عمرو بن عثمان يطلبك وقلت انك مريض قال أحسنت فدخل الحمام وتمرخ بدهن وصفرة قال وعصبت رأسي وأخذت قصبة اتوكأ عليها فأتيته فقال لي يا أشعب قلت نعم جعلت فداءك ما قمت منذ شهرين قال وسالم عنده ولا أشعر فقال ويحك يا أشعب وغضب وخرج فقال بن عثمان ما غضب خالي سالم إلا من شيء فاعترفت وقلت غضب من أني أكلت بكرة عنده هريسة فضحك هو وجلساؤه ووهب لي فخرجت فإذا سالم فقال يا أشعب الم تأكل عندي الهريسة فقلت بلى جعلت فداءك فقال والله لقد شككتني قال وحدثني الأصمعي قال مر أشعب فعبث به الصبيان فقال ويحكم سالم يقسم تمرا فمروا يعدون فعدا أشعب معهم وقال وما يدريني لعله حق وعن أبي عاصم النبيل قال مر أشعب بمن يعمل قفة فقال أوسع قال ولم يا أشعب قال لعلي يهدي الي